المجلس الوطني لحقوق الإنسان
Conseil national des droits de l'Homme
شعبة الإعلام والتواصل
Département communication

المملكة المغربية
ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
Royaume du Maroc

LE CNDH DANS LA PRESSE NATIONALE

المجلس الوطني لحقوق الإنسان في الصحافة الوطنية

29/03/2012

التجديد

في سابقة هي الأولى من نوعها لمسؤول مؤسسة رسمية

رئيس مجلس حقوق الإنسان يعلن استعداده لزيارة "إسرائيل"!

في سابقة هي الأولى من نوعها لمسؤول في مؤسسة عمومية قال ادريس اليزمي، رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، بأن «المجلس الوطني لحقوق الإنسان» يمكنه أن يزور «إسرائيل»، وفي جوابه عن سؤال خلال لقاء صحفي بإذاعة مغربية خاصة، حول إمكانية زيارة المجلس لـ"إسرائيل" للقاء بالإسرائيليين من أصل مغربي، قال اليزمي «معلوم وممكن صراحة»!.

البقية ص: ③

رئيس مجلس حقوق الإنسان يعلن استعداده لزيارة «إسرائيل»!

3/3116

● تتمة الصفحة الأولى

وندد عزيز هناوي، الكاتب العام للمرصد المغربي لمناهضة التطبيع، بتصريحات اليزمي المناقضة لمبادئ حقوق الانسان، وفي ظل قطع المغرب رسميا علاقاته مع الكيان الصهيوني، وقال في تصريح لـ«التجديد»، «هذا مسؤول بمؤسسة رسمية يعبر عن استعداده لزيارة إسرائيل، على البرلمان والحكومة المغربية مساءلته لأنه يتصرف خارج المنطق الدستوري والمؤسساتي، ويشرع في تجاوز صلاحيات حكومية تتعلق بالدبلوماسية الخارجية وصلاحيات برلمانية، وينصب نفسه مسؤولا فوق المؤسسات».

من جهة أخرى، قال اليزمي بنفس البرنامج الإذاعي، «هناك مآت الآلاف المغاربة من أصل مغربي في إسرائيل..، هناك حب وامتنان وحنين إلى المغرب، وهناك فرق للموسيقى الأندلسية بالعشرات..لابد للمغرب أن يهتم بهذه الجالية».

وتعليقا على تصريحات رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، ورئيس مجلس الجالية المغربية في الخارج، قال عزيز هناوي، «الدستور المغربي يقول أن المكون العبري من التعبيرات الثقافية المغربية، وحين يأتي اليزمي ويقول أن علينا أن نهتم بمآت الآلاف من الإسرائيليين، بمقتضى دستور فاتح يوليوز 2011، نعتبر محتلين لفلسطين ونعتبر رسميا وشعبيا شركاء في تهويد القدس واحتلال فلسطين بمعدل 900 ألف مستوط»، يقول الهناوي، واعتبر أنه «لطالما 900 ألف إسرائيلي من أصل مغربي إسرائيليين كما يقول اليزمي، وهم في جيش الاحتلال الصهيوني، نحن إذا أعضاء في جيش الاحتلال الصهيوني الذي يرتكب جرائم الإبادة ضد الشعب الفلسطيني»، وأكد الهناوي أنه من غير الممكن «التنسيق مع عصابة تحتل فلسطين وتهود القدس»، وتساءل «كيف يعقل أن يأتي اليزمي ويقول لنا أنه يجب أن نهتم بمآت الآلاف من الإسرائيليين؟»، واعتبر أنه بنفس المنطق «على اليزمي أن يهتم بالبوليساريو أيضا، وأن يعتني بهم لأنهم من أصل مغربي!!.

● ياسر المختوم

قافلة التربية على المواطنة وحقوق الإنسان تحط رحالها بخريبكة

4934/7

خريبكة : الشرقي بكرين

حطت قافلة التربية على المواطنة وحقوق الإنسان بمدينة خريبكة يوم السبت 23 مارس الجاري بالمركب التربوي. وذلك بمشاركة أندية التربية على المواطنة وحقوق الإنسان بخريبكة. (ثانوية ابن خلدون الإعدادية وثانوية المسيرة الإعدادية وثانوية الخنساء الإعدادية وثانوية ابن ياسين التأهيلية وثانوية الموحدين التأهيلية وثانوية الإمام علي التأهيلية). وقد عرف هذا اليوم الحقوقي عدة أنشطة، توزعت بين تنظيم ورشات خلال الفترة الصباحية في مجالات متنوعة كالرسم والفنون التشكيلية والكاريكاتير وفن التصوير الفوتوغرافي والقصة القصيرة والسينما ومقاربة النوع. أما خلال الفترة المسائية فقد عرفت فقرة ضيف القافلة الحقوقية في شخص الأستاذ الحبيب المالكي، الذي قدمه الأستاذ علال البصراوي، رئيس اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان جهة بني ملال - خريبكة، باعتباره رجل فكر وحقوقي بارز بإقليم خريبكة وبالمغرب ككل.

وخلال هذه الفترة قدم الأستاذ الحبيب المالكي عرضا توجيها لعموم التلاميذ المشاركين في هذه القافلة والتي تجاوز عدده 100 تلميذ من مؤسسات التعليم بنيابة خريبكة. كما فتح النقاش بينه وبينهم، والإجابة على أسئلتهم. كما تم تقديم فقرات في الموسيقى والمسرح والفكاهة والمسرح الميمي، كلها كانت ذات طابع حقوقي وتربوي، بالإضافة إلى معرض للصور والرسومات من إنتاج التلاميذ المنخرطين أصلا في أندية التربية على المواطنة وحقوق الإنسان. ونظم بالمناسبة معرض للكتب ذات طابع حقوقي، بالإضافة إلى توزيع شواهد تقديرية على المشاركين من تلاميذ ومؤطرين وحقيبة حقوقية، وشجرة الحقوق التي سيتم غرسها بالمؤسسات التعليمية.

780 عارضا من 47 دولة وأزيد من 520 مبدعا في الدورة 19

انطلاق فعاليات معرض الدار البيضاء الدولي للكتاب والنشر

تحت شعار «لنعش المغرب الثقافي»، تنطلق اليوم الجمعة 29 مارس الجاري، الدورة 19 لمعرض الكتاب والنشر بالدار البيضاء، بمشاركة 780 عارضا من 47 دولة، مقابل 42 في الدورة السابقة، وأزيد من 400 كاتب ومبدع مغربي، و120 كاتبا ومبدعا أجنبيا، وتبلغ عدد المؤسسات المهنية والثقافية المغربية المشاركة 47 دار نشر، و16 جمعية و11 مركزا ومؤسسة و4 وزارات و4 موزعين، و3 جامعات وكليات، كما تشارك في فعاليات المعرض 10 سفارات و9 مراكز ثقافية.

سيفتتح المعرض فعالياته، التي تمتد إلى غاية 7 أبريل المقبل، بمحاضرة لمحمد القبلي تحت عنوان «تاريخ المغرب رصيد متجدد ومشروع مواطن»، ويتضمن البرنامج العام للمعرض، حوالي 120 نشاطا ثقافيا بمعدل 12 نشاطا في اليوم، موزعة على ثلاثة فضاءات، (قاعة عبدالجبار السحيمي، وقاعة أحمد الطيب لعلج، وقاعة إدريس بنعلي)، وتتضمن موائد مستديرة ومحاضرات وندوات وقراءات وتوقيع إصدارات جديدة.

وتحتفي الدورة بالحركة الثقافية في ليبيا الجديدة ضيف شرف التظاهرة، من خلال تنظيم ندوات حول «الأصوات النسائية في الحياة الأدبية الليبية، وثقافة الطفل، والعلاقات التاريخية المغاربية، واللغات والدوارج المغاربية»، ومحاضرات تتمحور حول الترجمة والإعلام، والمسرح وتراث النوبة، والشعر الليبي المعاصر، ومجتمع المعرفة المغاربي، وأمسيات شعرية وقصصية ومعارض تشكيلية لفنانات وفنانين ليبيين.

ويتميز برنامج الدورة 19 بالتنوع والجدة، ومن أقوى لحظاته لقاءات مباشرة ومفتوحة مع الفائزين بجوائز المغرب للكتاب لموسم 2012، للحديث عن الكتابة وشؤونها.

وحسب البرنامج العام، الذي أعلنت عنه وزارة الثقافة، سيجري تنظيم لقاءات مفتوحة مع الشاعر محمد السرغيني، والكاتبين محمود عبدالغني، ومحمد المدلاوي المنبهي، والمفكرين عبد الله ساعف، وعبد السلام الشدادي، والباحثين محمد أوبحلي وعادل حدجامي.

كما سيكون لجمهور المعرض لقاء مباشر مع الشاعر الإسباني الفائز بجائزة الأركانة، في موسمها الحالي، انطونيو غامونيدا.

وتستضيف الدورة تجارب أدبية رائدة من خلال أسماء بارزة مثل محمد الأشعري، ومحمد برادة، وإدريس الخوري، وعبد السلام بنعبدالعالي من المغرب، وأمين الزاوي وواسيني الأعرج من الجزائر، وإبراهيم نصر الله ونجوى شمعون من فلسطين، ومجيد الربيعي من العراق، وإبراهيم عبد المجيد من مصر، وأمين صالح من البحرين، وهانس كوكلر من النمسا، ويستضيف المعرض أزيد من 520 مبدعا من 47 دولة، من أبرزهم خوان غويتيصولو، وجون بيير شوفمان، وجاك لانغ.

وتنفتح الدورة، أيضا، على أصوات أدبية جديدة في القصة والرواية والشعر، مع توقيع تقديم إصدارات جديدة، وإحياء أمسيات شعرية، وتنظيم ندوات حول مختلف القضايا الراهنة.

ويبرز شعار الدورة للمعرض الدولي للكتاب 19 «لنعش المغرب الثقافي» حسب بلاغ المنظمين ما يعيشه المغرب من أوراش إصلاحية في مختلف المجالات، وعلى كافة الأصعدة، مشيرا إلى أن الشأن الثقافي لم يكن في منأى عن هذه الحركية، إذ انخرطت وزارة الثقافة بدورها في هذا المسار الإصلاحي، بما يجعل من الثقافة رافعة أساسية لتحديات وإكراهات المغرب الراهن، ويجعل المواطن المغربي في صلب هذه الحركية بهذه الدينامية.

وفي سياق الاهتمام بالشعر الإسباني، سيستضيف المعرض، بتنسيق مع سفارات أمريكا اللاتينية بالرباط، أصواتا إبداعية من أمريكا اللاتينية والكرايبي، لتسليط مزيد من الضوء على عدد من الأصوات الإبداعية، التي تنتمي إلى أمريكا اللاتينية وجزر الكرايبي، بما يجسر المسافة بين المبدعين وعموم القراء المغاربة ومنتوج هذه الجغرافيات الثقافية الأصيلة، ويمكنهم كذلك من الوقوف على آخر المستجدات، التي تهم الصناعة الإبداعية داخل بلدان هذه القارة. وإلى جانب ذلك، سيكون هذا اللقاء مناسبة أيضا، للنظر في سبل مضاعفة النشاط الترجمي من وإلى اللغتين العربية والإسبانية، مع تقديم نماذج لنصوص أنجزت في هذا السياق. كما سيتيح البرنامج لجمهور المعرض فرصة الإنصات إلى عدد من الشعراء المرموقين، الذين ينتمون إلى العالم الإسباني فوتوني.

وستتميز فقرات البرنامج، بفقرة ذاكرة التي تهدف إلى الاحتفاء بعدد من الكتاب والمبدعين والباحثين، مغاربة، وعربا وأجانب، ممن غادرونا إلى دار البقاء في السنوات القليلة الماضية، دون أن تمحي من ذاكرتنا الجمعية وفي وجداننا الخاص إسهاماتهم الخالدة، كل في مجال تخصصه، ومن أقوى لحظات الفقرة «ذاكرة أحمد الطيب العلج: الشعر والمسرح والحياة»، و«ذاكرة: إدريس بنعلي: مسار من الإنتاج الفكري والاقتصادي والاجتماعي».

كما سيكون هناك احتفاء متبادل بكتاب مصريين في برنامج «الدار البيضاء- الإسكندرية ذهابا وإيابا»، من خلال لقاءات ثقافية وفكرية تهدف إلى تمتين جسور الأخوة والتواصل بين المبدعين المغاربة ونظرائهم المصريين، وطرح عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك. إلى جانب الوقوف عند القواسم المشتركة بين الشعبين المصري والمغربي، عبر فض النقدي وصناعة الكتاب وذاكرة الرحلة.

وتستضيف فقرة ساعة مع كاتب كلا من واسيني الأعرج، وأحمد التوفيق، ومحمد الأشعري، وإبراهيم نصر الله، وربيعة ريحان، وعبدالوهاب المؤدب.

أرقام لها دلالة

47 بلدا في نسخة 2013
260 عارضا مباشر
560 عارضا غير مباشر
400 كاتب ومبدع مغربي
120 كاتب ومبدع أجنبي
20 الف متر مربع المساحة الإجمالية لفضاء العرض
الدورة: التاسعة عشرة
المكان: المعرض الدولي للدار البيضاء
الشعار: لنعش المغرب الثقافي
ضيف الشرف: ليبيا

الفضاءات

عبدالجبار السحيمي
أحمد الطيب لعلج
إدريس بنعلي
فضاء الطفل

أبرز فقرات المعرض

ومن ابرز فقرات المعرض أمسية شعرية مع محمد علي شمس الدين من لبنان، مع معزوفات للحاج يونس، وتقديم الأعمال الشعرية لمحمد بنطلحة، والأعمال الكاملة لعبد الله راجع، منشورات وزارة الثقافة، كما ستكون اللحظة، أيضا، فرصة لاستعادة صوت عبد الله راجع النقدي، عبر تقديم الطبعة الثانية لكتابه «بنية الشهادة والاستشهاد»، بمشاركة أحمد بلبداوي، وصلاح بوسريف، ومحمد بنطلحة، ومحمد العمري، وندى راجع ابنة الراحل، ويسير الندوة محمد بودويك.

وندوة حول «الكتاب العربي والربيع العربي: تحولات القراءة، ومصاعب التداول». شهادات ناشرين»، بمشاركة المصريين رضا عوض عن دار رؤيا، وفاطمة البودي عن دار العين، والتونسي محمد معالج عن دار رحاب/كنوز، وعلي المهدي عوين، رئيس اتحاد الناشرين الليبيين، ويسير الندوة عبد الجليل ناظم، وندوة «ما بعد الربيع العربي، أي مستقبل للعلاقات الثقافية البينية في مستقبل في المنطقة الأورومتوسطية»، بمشاركة محمد أمين الصبيحي وزير الثقافة المغربي، وجون بيير شوفمان، وجاك لانغ مدير معهد العالم العربي، وجامع بيضا مدير أرشيف المغرب، ورشيد بلمختار وزير التربية الوطنية الأسبق، ومحمد برادة وزير المالية الأسبق، وإدريس اليزمي رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، والمرخ محمد كنبيب، والباحث عبدو الفيلالي الأنصاري، والكاتب إدريس جعيدان، وإدريس خروز مدير المكتبة الوطنية، والناشر عبد القادر الرتناني، والصحافية والكاتبة هند التعارجي.

الدول المشاركة

المغرب، السعودية، الإمارات العربية المتحدة، سوريا، لبنان، مصر، قطر، تونس، الجزائر، ليبيا، موريتانيا، العراق، سلطنة عمان، الكويت، فلسطين، الأردن، فرنسا، موناكو، بلجيكا، سويسرا، إسبانيا، جزر الكناري، إيطاليا، البرتغال، المانيا، أنجلترا، اليونان، تركيا، السينغال، بنين، مالي، الكاميرون، الطوغو، جزر موريس، كوت ديفوار، أمريكا، البيرو، البرازيل، المكسيك، الشيلي، الدومينكان، الأرجنتين، فنزويلا، باراغواي، روسيا، الصين، كوريا الجنوبية •

الحبيب المالكي يجيب عن أسئلة تلاميذ المؤسسات التعليمية المشاركة

قافلة التربية على المواطنة تحط رحالها بمدينة خريبكة

8938/6

خريبكة: **عبد الرحمان مسحت**

■ حطت قافلة التربية على المواطنة وحقوق الإنسان بمدينة خريبكة، السبت المنصرم، بالمركب التربوي، بمشاركة أندية التربية على المواطنة وحقوق الإنسان بخريبكة (ثانوية ابن خلدون الإعدادية وثانوية المسيرة الإعدادية وثانوية الخنساء الإعدادية وثانوية ابن ياسين التاهيلية وثانوية الموحدين التاهيلية وثانوية الإمام علي التاهيلية). وعرف هذا اليوم الحقوقي عدة أنشطة، توزعت بين تنظيم ورشات خلال الفترة الصباحية، في مجالات متنوعة كالرسم والفنون التشكيلية والكاريكاتير وفن التصوير الفطوغرافي والقصة القصيرة والسينما ومقاربة النوع. أما خلال الفترة المسائية فعرفت فقرة ضيف القافلة الحقوقية، في شخص الأستاذ الحبيب المالكي، الذي قدمه الأستاذ علال البصراوي، رئيس اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بجهة بني ملال خريبكة، باعتباره رجل فكر وحقوقيا بارزا بإقليم خريبكة وبالمغرب ككل، المتميز بنضالاته العديدة على امتداد فترة تجاوزت الأربعة عقود. وخلال هذه الفترة، قدم الأستاذ الحبيب المالكي، عرضا توجيهيا لعموم التلاميذ المشاركين في هذه القافلة، التي تجاوز عددها 100 تلميذ من مؤسسات التعليم بنيابة خريبكة، كما فتح النقاش بينه وبينهم، والإجابة عن أسئلتهم، وكانت هذه الفقرة متميزة في برنامج هذا اليوم الحقوقي.

ضيف القافلة الحبيب المالكي (خاص)

يشار إلى أنه تم تقديم فقرات في الموسيقى والمسرح والفكاهة مسرح الميم، وكلها كانت ذات طابع حقوقي وتربوي، بالإضافة إلى معرض للصور والرسومات، من إنتاج التلاميذ المنخرطين في أندية التربية على المواطنة وحقوق الإنسان.

كما نظم بالمناسبة، معرض للكتب ذو طابع حقوقي وجرى توزيع شواهد تقديرية على المشاركين من تلاميذ ومؤطرين، وحقيبة حقوقية، وشجرة الحقوق التي سيتم غرسها بالمؤسسات التعليمية.

يذكر أن اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بمنطقة بني ملال-خريبكة، نظمت قافلة للتربية على المواطنة وحقوق الإنسان، بالوسط التعليمي في الفترة الممتدة من 8 مارس إلى 13 أبريل 2013، تحت شعار: «جميعا من أجل أجيال كاملة المواطنة والحقوق»، في محاولة لتفعيل اختصاصات المجلس الوطني لحقوق الإنسان ولجانه الجهوية في مجال حماية حقوق الإنسان وإشاعة الثقافة المرتبطة بها وترسيخ قيم المواطنة المسؤولة في مجالات التربية والتعليم و التكوين والإعلام والتحسيس، وتفعيلا للأرضية المواطنة ولفلسفة اشتغال المؤسسة المبنية على إستراتيجية القرب والمشاركة، وتنفيذا لتوصيات اللقاءات التواصلية التي عقدتها اللجنة الجهوية مع أندية التربية على المواطنة وحقوق الإنسان، للمؤسسات التعليمية بأقاليم الجهة. وتهدف هذه القافلة إلى تفعيل أدوار أندية التربية على المواطنة وحقوق الإنسان وترصيد تجاربها، من أجل ثقافة حقوق الإنسان في الوسط التعليمي، كما تسعى إلى تعزيز التواصل بين المجلس الوطني لحقوق الإنسان وفئات التلميذات والتلاميذ، ومختلف الفعاليات المؤسساتية والجمعوية المتدخلة في مجالات حقوق الإنسان، ومأسسة علاقات الشراكة والتعاون مع الفاعلين المؤسساتيين بالجهة، وتشجيع الأندية التربوية الحقوقية على المشاركة والإبداع في المجال الحقوقي، وتقوية التواصل والتشبيك بين أندية التربية على المواطنة وحقوق الإنسان محليا و جهويا ●

قضية الوحدة الترابية وتجربة المغرب في مجال العدالة الانتقالية محور المشاركة المغربية في المنتدى الاجتماعي العالمي بتونس

8438/2

تونس (و م ع) - كان فضاء المركب الجامعي بجامعة "المنار" بتونس العاصمة، أول أمس الأربعاء، عبارة عن خلية نحل لم تهدأ في أرجائه الحركة، بمناسبة انطلاق أنشطة اليوم الأول من فعاليات المنتدى الاجتماعي العالمي.

فقد شهدت طوال اليوم مختلف أرجاء فضاء هذا المركب الشاسع بقاعاته ومدرجاته الجامعية عشرات اللقاءات وورشات العمل المبرمجة لمناقشة مواضيع شتى، من بينها الحقوق والحريات وقضايا الديمقراطية والعدالة الانتقالية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بمشاركة الآلاف من نشطاء المجتمع المدني من مختلف أنحاء العالم، من ضمنه زهاء 500 من المغاربة، ممثلي المجتمع المدني من حقوقيين ونقابيين ومثقفين وباحثين جامعيين وغيرهم.

وتميز اليوم الأول من هذه التظاهرة العالمية بمشاركة ممثلي منظمات المجتمع المدني المغربية في تنظيم وإدارة سلسلة من الندوات واللقاءات والورشات حول مواضيع مختلفة، تمحورت حول موضوعين رئيسيين، هما الدفاع عن الوحدة الترابية للمملكة، من خلال شرح عدالة قضية الصحراء المغربية لرواد المنتدى العالمي، وتسليط الأضواء على انتهاكات حقوق الإنسان في مخيمات تندوف، جنوب الجزائر.

ورغم المحاولة الفاشلة لمجموعة من العناصر التابعة للجزائر والبوليساريو التشويش على لقاء نظمته جمعيات صحراوية للكشف عن حقيقة الأوضاع المأساوية في هذه المخيمات، وما يعانيه الصحراويون المغاربة المحتجزون بها من ظروف قاسية، فقد نجح هؤلاء النشطاء في إبلاغ رسالتهم إلى ممثلي الحركة الاجتماعية العالمية الحاضرين في هذا التظاهرة.

من جهة أخرى، شكل موضوع المسار الديمقراطي في المغرب على مدار السنوات الأخيرة، وما تميز به من إصلاحات سياسية عميقة توجت بدستور جديد، المحور الثاني الذي طبع أنشطة المجتمع المدني المغربي، خلال هذا اليوم الأول من المنتدى، حيث نظمت العديد من الجمعيات الحقوقية المغربية من بينهم "عدالة"، ورشة حضرها نحو ألف شخص تناولت تجربة العدالة الانتقالية، التي جسدتها هيئة الإنصاف المصالحة وما صدر عنها من توصيات عرفت طريقها إلى الوثيقة الدستورية لتتجسد على أرض الواقع.

وفي تقييمه لحصيلة اليوم الأول للمشاركة المغربية في المنتدى، قال الحقوقي المغربي، عبد القادر أزريع، عضو المجلس الدولي للمنتدى الاجتماعي العالمي، إنه تبين من خلال الأنشطة المبرمجة خلال هذا اليوم، أن الحضور المغربي في المنتدى كان حضورا فاعلا ونجح في تقديم التجربة المغربية بكل مستوياتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مشيرا في هذا السياق إلى الحضور المكثف الذي شهدته الورشة المغربية الخاصة بالعدالة الانتقالية، حيث تابعها نحو ألف مشارك ومشاركة جاؤوا للتعرف على التجربة المغربية التي قدمها فاعلون حقوقيون وفاعلات حقوقيات بمشاركة كل الجمعيات المغربية الحاضرة.

وأضاف أزريع، وهو أيضا، عضو في لجنة المتابعة للمنتدى الاجتماعي المغاربي، أن المغاربة شاركوا، أيضا، في فعاليات دولية تناولت قضايا دولية في مقدمتها القضية الفلسطينية والفضاء المتوسطي والحوار الدائر بين أوروبا والمنطقة المغاربية، بالإضافة إلى مشاركتهم في ورشة دولية حول مستقبل التعاون الدولي والمنتديات الاجتماعية، مشيرا إلى أن المغرب كان، أيضا، حاضرا من خلال المعارض التي أقامتها الجمعيات والنقابات والشخصيات الفاعلة الحاضرة في المنتدى.

وبعد أن أشار إلى ما أبداه المشاركون من تفاعل مع التجربة المغربية المقدمة في مختلف المجالات السالفة الذكر، أبرز أن كل ذلك يؤكد أن المجتمع المدني المغربي يتحرك "بفعالية ونجاعة ومسؤولية، الأمر الذي من شأنه أن يقدم للعالم صورة متكاملة عن التجربة المغربية، خاصة في مجال المجتمع المدني ما سيعطي دفعة قوية لهذه الفعاليات بعد العودة إلى المغرب، من أجل تسطير برامج لتحرك دولي لشرح القضايا المغربية وتقديم وجهة نظره في مختلف القضايا التي تشهدها المنطقة".

رسالة الأمة

موضوع ندوة وطنية تنظمها منظمة العفو الدولية

«من العدالة الانتقالية إلى العدالة الدائمة»

■ تنظم منظمة العفو الدولية – مجموعة طنجة، بشراكة مع كلية الحقوق، جامعة عبد المالك السعدي وبدعم من مجلس جهة طنجة/تطوان، ندوة وطنية حول موضوع: « من العدالة الانتقالية إلى العدالة الدائمة »

وذلك يوم الجمعة 29 مارس 2013 بالقاعة الكبرى لمجلس جهة طنجة – تطوان، ابتداء من الساعة الخامسة مساء.

وتأتي هذه الندوة في سياق ما عرفته السنتان الأخيرتان من انتفاضات وتحولات على امتداد منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وتفاعل المغرب مع هذه الأحداث بإصدار دستور جديد يعتمد مرجعية حقوق الإنسان الكونية، وسمو المواثيق الدولية والحقوق الأساسية الواردة فيها. وتعتبر منظمة العفو الدولية أن هذا الأمر يمثل إنجازا هاما، بيد أنه لا يجب أن نغمض عيوننا عما يحدث، بل يجب أن نقوم دائما بمراقبة انتهاكات حقوق الإنسان، وإبرازها والاحتجاج على ارتكابها، وأن نطالب بإحقاق العدالة، فالطريق إلى العدالة لا تزال طويلة وشاقة، ومفتاح ذلك يكمن في ديمومة القدرة على الضغط من أجل ربط الأقوال بالأفعال، وضمان الدعم الشعبي للتحولات الديمقراطية.

كما تهدف هذه الندوة إلى المساهمة في توسيع فضاء التفكير حول تقديم رؤى من مواقع متعددة لمسألة إصلاح العدالة من خلال مساءلة نتائج تنفيذ «توصيات هيأة الإنصاف والمصالحة» التي وضعت خارطة طريق لإصلاح المؤسسات القانونية كالأمن والقضاء، بغرض بناء عدالة دائمة تقوم على مبادئ الحكامة الجيدة والشفافية والمساءلة، وهي المبادئ التي أصبحت محصنة بأحكام الدستور الجديد.

وينتظر أن تكون هذه الندوة فرصة لعرض ومناقشة اتجاهات وخيارات المغرب بشأن وضع إطار قانوني ومؤسساتي لعدالة دائمة تضمن الاستقرار والديمقراطية والتنمية وسيادة القانون.

ومن المقرر أن تجري أشغال هذه الندوة، بمشاركة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وهيأة المحامين بالمغرب، والمنظمة المغربية لحقوق الإنسان، وممثلين عن المجتمع المدني، وأكاديميين ومختصين في حقوق الإنسان، لتقديم رؤية هذه الهيآت لمسار العدالة الانتقالية وإصلاح المؤسسات القانونية والإسهام في النقاش الدائر حاليا حول سبل بناء سلطة قضائية مستقلة وفاعلة وإصلاح منظومة العدالة.

3/9361

اليزمي يعلق على الجدل حول لجنة مراجعة الدستور.. هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين

جواد الطاهري

قال إدريس اليزمي، عضو اللجنة الملكية الاستشارية لمراجعة الدستور، تعليقا على ما كتبته يومية "أخبار اليوم المغربية" بخصوص وجود "لجنة مصغرة" كانت تحسم في القضايا الحساسة، إن "من يروج لمثل هذا الكلام هدفه التشويش ونشر الإشاعات لتبخيس هذا المسلسل الديموقراطي التشاركي المغربي المتميز"، قائلا إنه "ينبغي على من يدعي هذه الأمور أن يقدم الدليل على ما يقال"، مؤكدا أن "الدستور المغربي كان نتيجة عمل جاد وطويل ويومي دام شهورا في لجنة تميز أعضاؤها بكفائتهم الفكرية، ومشهود لهم بالنزاهة ويشفع لهم تاريخهم الفكري والسياسي".

اليزمي، في تصريح لموقع "كيفاش" ذكر بأن "اللجنة استقبلت، منذ بدء اشتغالها، أزيد من 233 مذكرة من حوالي 33 حزبا سياسيا مغربيا ومن النقابات الخمس الأكثر تمثيلية، فضلا عن كل مكونات وتمثيليات المجتمع المدني، من جمعيات نسائية وأخرى تعنى بحقوق المعاقين وجمعيات رياضية وغيرها". وزاد قائلا: "اللجنة كانت تشتغل بطريقة تشاركية واستشارية مع كل القوى الحية والأحزاب السياسية".

L'ECONOMISTE
Le premier quotidien économique du Maroc

SIEL: Hommage à la négritude

• Sous le thème: «Migrations, identités et citoyenneté»

• Cafés littéraires, ateliers jeunesse, «conversations avec un absent»…

3999/33

LA littérature créole s'invite au Salon international de l'édition et du livre (SIEL). Le Conseil de la communauté marocaine à l'étranger (CCME) a choisi d'axer cette année sa programmation sur les migrations africaines et caribéennes dans le cadre de cette 19e édition du SIEL. Le CCME, présent sur un stand de 270 mètres carrés, proposera le thème «Migrations, identités et citoyenneté».«Pour cette édition 2013, nous faisons un focus sur la littérature créole. L'idée est de confronter nos auteurs marocains à ceux de cette diaspora dans le but d'établir des projets en commun et de croiser leurs univers, inspirations et expérience. Cela permet de donner une dimension internationale à notre programmation, ce à quoi nous nous attachons fortement», explique Younes Ajarraï, coordinateur du Salon pour le CCME.

Plusieurs personnalités animeront le stand: écrivains, institutionnels, journalistes… En effet, pour cette 5e participation du CCME, ont répondu présent: Driss El Yazami, président du CNDH, les artistes Abdellatif Laâbi et Mahi Binebine, la célèbre chroniqueuse radio et télé Rhokaya Diallo… Seront là également: Henri Lopes, diplomate congolais considéré comme l'un des représentants les plus célèbres de la littérature africaine moderne, ainsi que le père Christian Delorme, homme religieux très impliqué dans le dialogue interreligieux. On l'aura compris: le SIEL sera l'occasion pour le Conseil de présenter plusieurs débats, à la fois politiques, littéraires et sociétaux, en présence d'intervenants de renom. Au menu: les rapports avec l'Occident, le printemps arabe, la question de l'immigration, la pratique de son culte à l'étranger…Les tables rondes aborderont des thèmes d'actualité et de problématiques de crispation identitaire. Par ailleurs, les «rendez-vous du CCME» présenteront les publications de 6 groupes de travail du Conseil. De plus, huit cafés littéraires s'organiseront autour de l'œuvre d'écrivains dont Abdellatif Laâbi, Mahi Binebine, Taha Adnane, Agnès Levallois…Un autre concept fait son apparition cette année. Il s'agit des «conversations avec un absent».

Plusieurs auteurs disparus seront alors interpellés par des écrivains contemporains, instaurant ainsi un dialogue intemporel de la culture et de l'écriture. Plusieurs écrivains rendront ainsi hommage à Kateb Yacine, Mohamed Choukri, Aimé Césaire, Edmond Amran El Maleh…

La jeunesse est tout autant concernée par le Salon. En effet, le CCME prévoit des ateliers jeunesse en matinée du 1er au 5 avril. Un accueil privilégié est réservé aux élèves de treize établissements de l'enseignement public. Ce partenariat permettant aux élèves de participer aux ateliers, de visiter le stand et de rencontrer les écrivains. Par ailleurs, un échange de livres cadeaux sera effectué avec la collaboration de la maison d'éditions Nomade.❑

Sanaa EDDAÏF

Les nocturnes

LE théâtre 121 accueillera, jusqu'au 31 mars, les nocturnes du SIEL à partir de 20h30. Du cabaret littéraire au spectacle musical, le CCME organise, en collaboration avec l'Institut français, plusieurs manifestations culturelles d'envergure. Ce soir, un hommage sera rendu au couple Abdellatif et Jocelyne Laâbi à travers un voyage théâtral inspiré des œuvres majeures de l'auteur. La diaspora marocaine et africaine sera quant à elle à l'honneur demain soir en compagnie de Rhokaya Diallo, Lamia Berrada, et d'autres pour un dialogue des cultures. Les nocturnes du Salon se cloront en musique avec le chanteur Arthur H (fils de Jacques Higelin) qui se fera le porte-voix des fondateurs de la négritude dimanche, à 20h30.❑

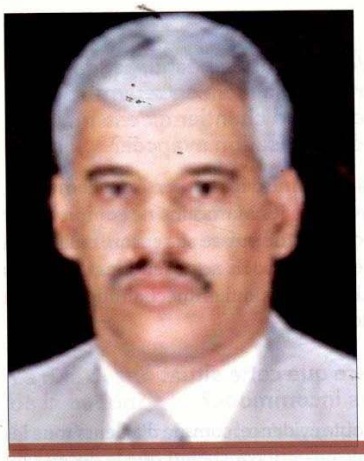

OMAR DKHIL

Président de la Commission de la justice et de la législation à la Chambre des Conseillers

«Les négociations ne sont pas la solution au conflit du Sahara»

Vous rentrez de Genève où vous avez participé à la 22ème session du Conseil des droits de l'homme de l'ONU. Que pouvez-vous dire de la participation marocaine à cette rencontre?

La participation du Maroc à cette rencontre de Genève sur les droits de l'homme a été hautement appréciée. Le Maroc a laissé une bonne impression du fait de l'émergence de la culture des droits de l'homme au Royaume. La délégation marocaine comprenait, outre le ministre de la Justice et des Libertés, M. Mustapha Ramid, de hauts cadres, le président du CNDH (Conseil national des droits de l'homme), le Haut-commissariat aux droits de l'homme et les représentants de la société civile.

Vous appréhendiez l'intervention du rapporteur onusien Juan Mendez et son tant redouté rapport intégral sur la mission qu'il a effectuée, du 15 au 22 septembre 2012, au Maroc?

Absolument. Nous redoutions ce rapport du fait que, lors de son séjour chez nous, il avait signifié aux médias que la torture au Maroc était méthodique et nous savons ce que veut dire ce terme lourd de significations. Dans le rapport dévoilé à Genève, Juan Mendez a reconnu que le Maroc s'est engagé dans la culture des droits de l'homme. Il s'agit là d'une reconnaissance de haut niveau des efforts consentis par notre pays et de son avancée dans ce domaine très sensible. Je peux donc dire que le rapport de ce responsable onusien est positif.

Estimez-vous que le Maroc a encore à faire, en matière de droits humains, pour faire connaître ses avancées et sensibiliser les instances internationales?

Oui, nous avons beaucoup à faire sur les plans sensibilisation, coordination et suivi des avancées. Vous savez, les instances onusiennes travaillent non-stop sur ce volet des droits de l'homme. Aussi, le Maroc doit-il être présent à tous les niveaux et suivre de près tout ce qui se passe à l'international et dans les artères de l'ONU, que ce soit à Genève ou à New York. Nous ne devons pas tolérer la pratique détestable de la chaise vide. Il faut surtout coordonner les initiatives et harmoniser les interventions au sein du trio gouvernement-médias-société civile pour verser, en fin de compte, dans l'intérêt national.

Et l'opinion nationale dans tout cela?

Justement, cette action collective doit prendre en compte la nécessité d'informer les Marocains de la réalité des choses et des développements de la question de nos provinces du Sud, comme de ce qui se passe dans le pays.

Le rôle de la société civile?

Elle doit être elle aussi au fait des développements et de toute action. De même, elle doit participer à toute démarche visant à défendre les acquis nationaux; une participation effective, positive et à rendement. Il faut également archiver correctement et en détail tout ce qui se passe dans l'espace des instances internationales à Genève, Bruxelles, New York et ailleurs et, bien sûr, redoubler de vigilance par une présence accrue du Maroc dans toutes les manifestations, principalement celles où nos intérêts suprêmes sont en jeu; parce qu'il faut être sur place pour se défendre.

Faut-il aussi consolider les relations avec les pays que la propagande algéro-polisarienne a induits en erreur, des années durant, en exploitant l'absence du Maroc, principalement en Afrique et en Amérique du Sud ?

Absolument, surtout pour ce qui est des pays qui reconnaissent qu'ils ne savent absolument rien du dossier du Sahara et du Maroc en général.

Doit-on comprendre qu'il y a insuffisance en matière de communication?

Il y a, à mon sens, trois rôles à prendre en considération: celui des médias, celui de la société civile qui n'est point à négliger et, bien entendu, celui du gouvernement qui doit soutenir les ONG qui s'investissent dans la défense des acquis nationaux et participent aux manifestations internationales

pour contrecarrer les adversaires de notre intégrité territoriale. Les médias nationaux doivent également participer à l'effort, être présents là où le devoir les appelle, comme au sein des instances internationales, pour mettre les Marocains au fait de la situation et du développement du dossier du Sahara, ainsi que de tout ce qui touche le pays de façon générale, au niveau national comme à l'international.

Vous faites bien de relever l'importance du rôle de la presse nationale, de la nécessité de participer positivement à l'effort et d'être là où le dossier Maroc est évoqué. Vous n'êtes pas sans savoir que les moyens pour une telle action manquent terriblement à la presse...

J'estime primordiale la participation de la presse nationale à toutes manifestations où notre cause nationale est discutée. Les journalistes ont leur rôle à jouer: informer les Marocains, mais aussi l'opinion internationale. Néanmoins, ceci concerne le gouvernement. Pour ma part, je dis que gouvernement, presse et société civile doivent faire plus et mieux encore pour défendre la cause nationale.

Parallèlement à la rencontre de Genève, il y a eu un autre rendez-vous à New York. Que s'y est-il passé exactement?

La rencontre de New York a eu pour objet le dossier du Sahara. Y ont participé des représentants marocains de la société civile et l'Américain Christopher Ross y était présent. En marge de cette rencontre, il y a eu la prestation du représentant permanent du Royaume à l'ONU, Si Mohamed Loulichki, à la Chaîne américaine CNN.

A-t-il été convaincant à votre avis?

Je crois que nombre de Marocains ont suivi cette prestation. Ils peuvent juger les déclarations qu'il a faites. J'insiste sur la nécessaire présence du Maroc à toutes les rencontres internationales pour assurer le suivi de tout ce qui bouge, faire connaître le dossier du Sahara et parler de nos avancées à divers stades et dans tous les domaines: la mise en œuvre de la nouvelle constitution, la démocratie, les droits de l'homme, les grands chantiers qui font du Maroc un pôle attractif pour les investissements...

Où en sont les négociations informelles de Manhasset?

Vous savez comme moi que ces négociations entre le Royaume du Maroc et le Polisario n'aboutissent à aucun résultat.

Qu'est-ce qui bloque?

J'estime que les négociations ne sont pas la solution à ce conflit.

La solution à votre avis?

Faire en sorte de mettre en œuvre la régionalisation, tout comme le projet marocain d'autonomie. Le Maroc a fait un travail considérable qui a reçu l'aval de nombre de pays influents à l'échelle mondiale.
Or, ce travail n'est pas encore passé au stade concret. Il faut donc que ce nouveau-né voie le jour, concernant l'autonomie ou la régionalisation élargie, tout en faisant prévaloir la terre et ceux qui s'y trouvent, laissant les autres choses à un moment plus opportun.

Dois-je comprendre que vous suggérez que le Maroc passe à la mise en œuvre de la régionalisation élargie dans les provinces sahariennes bien avant qu'on aboutisse à la solution de ce conflit que nous imposent nos adversaires?

J'estime que l'accélération de la mise en œuvre de la régionalisation avancée est la solution. Tous les Sahraouis qui se trouvent à l'extérieur attendent et s'interrogent sur la date d'entrée en vigueur de la régionalisation.

Vous semblez convaincu...

Je dis simplement que lorsque nous mettrons sur le terrain la régionalisation avancée, nous aurons parcouru la moitié du chemin qui nous mène à la solution de la question de notre intégrité territoriale.

Qu'est-ce qui empêche, à votre avis, la mise en œuvre de ce grand chantier qu'est la régionalisation avancée?

Ce dossier me dépasse personnellement et, croyez-moi, les Marocains ne comprennent pas que l'on ne puisse pas encore entamer la régionalisation. Ils se posent des questions sur les raisons qui empêchent de passer à l'acte.

Est-ce que cette situation vous incommode?

De toute évidence, comme d'ailleurs tous les Marocains qui constatent que le dossier du Sahara traîne depuis plus de trente-sept ans et que, à ce jour, il n'est pas prêt à être clos. Nous souhaitons que la solution aboutisse dans les plus brefs délais.

Est-ce que les Sahraouis de l'intérieur peuvent aider à trouver une solution par des négociations, ne serait-ce qu'informelles, avec le Polisario?

Vous savez, les relations cordiales n'ont jamais été interrompues entre les frères, quelles que soient les circonstances. Malheureusement, nos frères au sein du Polisario n'ont pas le dernier mot dans ce dossier.
De ce fait, il ne pourrait y avoir de rencontres entre les frères pour trouver une solution. Et, le jour où l'Algérie se verra poussée dans cette voie par les forces extérieures, elle ira certainement vers cette sortie.

Ce serait une affaire d'intérêt ?

Naturellement que c'est une question d'intérêt de la part des grandes puissances et même des plus petits Etats.

Vous pouvez mettre des noms sur ces pays que vous prononcez à peine?

Vous savez comme moi de qui je parle. Les grandes puissances y compris les USA, la France et d'autres...

Aminatou Haïder a reconnu que la majorité des membres de sa famille

penchent pour le projet marocain d'autonomie. C'est un changement de cap?

Les avis sont partagés sur le projet d'autonomie. Il y en a qui estiment qu'il est la clé de la solution du dossier du Sahara, alors que d'autres pensent la contraire. Idem au sein des familles. Aminatou ne fait donc pas l'exception.

Le rôle des élus de la nation?

Vous avez dû remarquer qu'aucun des fils des provinces du sud n'a accompagné le président de la Chambre des représentants, Karim Ghellab, dans son voyage dans plusieurs pays. Je ne voudrais pas m'avancer sur ce terrain tant que je ne dispose pas d'éléments de réponse, mais j'espère qu'ils se rattraperont lors des prochaines rencontres.

La Chambre des conseillers actuelle est considérée comme illégitime.

Je ne partage pas cette façon de considérer la deuxième Chambre. Celle-ci n'est pas du tout illégitime et l'article 176 de la constitution est clair, comme le rapport de la Chambre constitutionnelle qui normalement a mis fin, au début, à cette question du fait que la Chambre continue son action (dans sa situation actuelle ou conjoncturelle) jusqu'à son renouvellement, ce qui veut dire que la deuxième Chambre est tout ce qu'il y a de légitime.

Qu'en est-il des prochaines élections et quand auront-elles lieu?

Tout d'abord, il faut que le parlement se penche sur nombre de projets de loi. Il ne peut y avoir d'élections régionales qu'une fois que le parlement aura adopté cet arsenal juridique.

Avez-vous reçu copie de cet arsenal juridique gouvernemental?

Nous avons reçu un condensé de ce que le gouvernement présentera comme projets de loi. Quant aux textes qui auraient été débattus et adoptés en conseil de gouvernement, nous ne les avons pas encore reçus de l'Exécutif.

Les élections partielles ont provoqué une tempête alors qu'elles ne concernent en tout et pour tout que cinq sièges. Qu'est-ce qui explique ce branle-bas de combat?

Les élections législatives ou partielles attisent toujours le débat. Je considère que le débat, aussi virulent soit-il entre majorité et opposition, est signe de bonne santé. Il faut cependant que cela se passe dans la sérénité et la responsabilité.

On peut comprendre qu'il y ait débat et critique mutuelle entre la majorité et l'opposition. Mais entre les composantes de la majorité, c'est un peu bizarre...

Je crois que cette situation changera avec le temps. Le gouvernement vient à peine de boucler la première année de son mandat.

Et la prise de bec entre l'Istiqlal et le PJD, après que ce dernier ait soutenu le PPS pour l'aider à sauvegarder son groupe parlementaire?

La réponse à cette question est du ressort du PJD.

Soutenez-vous ceux qui appellent à séparer le Mouvement Populaire du ministère de l'Intérieur?

Nous étions, au MP, aux côtés de ceux qui ont appelé à ne pas réclamer le portefeuille de l'Intérieur. Ce choix a primé pour des considérations déterminées.

Quelles considérations?

Vous savez, le portefeuille de l'Intérieur est toujours source de problèmes du fait des susceptibilités qui le lient au dossier des élections.

Qu'en pense le ministre et secrétaire général du MP?

Il se trouve en réalité dans une situation peu enviable du fait qu'il est à la fois ministre de l'Intérieur et secrétaire général du MP et c'est ce dernier qui paie le prix fort.

Qu'en pensez-vous personnellement?

Il vaut mieux que le ministère de l'Intérieur soit neutre pour éviter d'éventuels doutes sur la neutralité de celui qui en détient le portefeuille.

Mohamed Moubdie, président du groupe MP à la Chambre des représentants, est allé jusqu'à exiger des éclaircissements du chef de gouvernement?

Moubdie est chef du groupe MP. Il est de son droit de défendre son parti, chaque fois que sa crédibilité est en jeu et d'exiger les éclaircissements qui s'imposent pour lever toute équivoque.
J'espère néanmoins que nous réussissions à dépasser ces situations de discorde.

Nous remarquons que majorité et opposition donnent l'impression de se chercher?

Vous savez, beaucoup de partis politiques favorisent cette situation. Il faut mettre fin à cette mosaïque de partis et que les lois à venir proposent de limiter le nombre des partis et de prévoir que tout parti politique qui n'accède pas (au parlement, Ndlr) soit automatiquement dissout.

Un chiffre?

Je crois que dix partis au grand maximum feraient l'affaire, dotés bien sûr d'un programme clair. L'action politique ne pourrait qu'en profiter.

Ne craignez-vous pas, en faisant un tel vœu, le courroux des petits partis politiques?

Je ne vise ni petits ni grands partis. Je parle de partis politiques en général. Que l'on soit clair: c'est là l'avis d'un citoyen. Je respecte tous les partis sans distinction d'appartenance ou de casquette!■

Interview réalisée par Mohammed Nafaa

MarocHebdo

Sida : El Yazami met l'accent sur la protection des droits des malades

10/06/11

Le président du Conseil national des droits de l'Homme (CNDH), Driss El Yazami, a mis l'accent, le 27 mars 2013 à Rabat, sur l'importance de la protection des droits fondamentaux des patients séropositifs en marge d'un atelier organisé par le CNDH sur l'élaboration d'une stratégie nationale en matière des droits humains et le Sida.

«Les patients atteints du Sida sont plus exposés à la discrimination et à l'atteinte à leurs droits fondamentaux relatifs notamment au respect de la dignité et de la vie privée», a déclaré M. El Yazami.

Le CNDH s'est penché sur cette question depuis 2011 en collaboration avec les organisations onusiennes concernées, à travers un dialogue sur la formation des cadres du conseil quant au rôle de cette institution nationale dans la lutte contre le Sida dans son volet relatif aux droits de l'Homme, a-t-il ajouté ■

Ils tirent les ficelles

Driss El Yazami 183/16

Bilan et perspectives

Le président du Conseil national des droits de l'Homme (CNDH) a appelé, lors de son intervention à l'émission «*Qadaya Wa Arae*», les autorités à mettre en œuvre les dispositions de la nouvelle Constitution afin de garantir une cessation des infractions aux droits de l'Homme. Driss El Yazami a expliqué que la situation des droits humains avait nettement évolué, mais qu'il restait énormément à faire dans ce domaine. El Yazami a rappelé que le satisfecit royal au sujet des rapports du CNDH devrait pousser cette institution à redoubler d'efforts.